

قالت «إن المشروعات المتوسطة والصغيرة بمنزلة مرحلة الحضانة للمشروعات الكبيرة»

أريج حمادة: لو قدر لي تولى حقيبة وزارية فسأختار «التجارة» وأول قرار سأأخذه هو فتح الباب لسوق الاستثمار البديل



كاتب: دانيا شومان

المحامية أريج حمادة، جمعت النفاض من مجالات متعددة، ونجحت فيها كلها دون استثناء، فهي محامية متخصصة في مجالها، بل وناشطة حقوقية وكاتبة في الصحافة ومصممة أزياء. أريج حمادة خلاصة تجربة جميلة جدا ومتنوعة. استطاعت أن تحقق النجاح في كل مجال طرقته، وليس هذا ما تقوله ولكن هذا من خلال واقع مشاركتها في كل مجال من تلك المجالات. ولكنها تقول: «أفضل أن يعرفني الناس بالمحامية فهي مهنتي، والكاتبة لأن كتاباتي بعضها سياسي وبعضها قانوني وفي جميع الأحوال امتداد لمهنتي». وعن توجهها إلى عالم تصميم الأزياء المهتر قالت: «صممت 15 قطعة ثم عرضتها في موقعي للتسوق الإلكتروني وقد فوجئت بالبيع خلال فترة قصيرة لا تتعدى الثلاثة أيام وتوالت علي الرسائل عبر البريد الإلكتروني من اشخاص لا تربطني بهم علاقة شخصية يستفسرون عن موعد المجموعة الجديدة من تصاميمي، ومنذ ذلك الحين بدأت اعمل في مجال التصميم». فإلى تفاصيل اللقاء:

**قررت أن أضع
لنفسى خطاً خاصاً
بي وأسلوباً في
التسويق مميّزاً
بعيداً عن التقليد
لابد من
تسليط الضوء
على المشاريع
الصغيرة ودعمها
من الدولة**

**إصدار التشريعات
اللازمة والاهتمام
بالاستثمار
البشري عن طريق
التعليم والتدريب
والثقيف**

**أنصح شعبنا
بالابتعاد عن
متابعة السياسة
في الكويت حتى
لا نزيد من قوة
الطاقة السلبية**

**في بلدنا
اتجاهي لدراسة
القانون كان
تحقيقاً لحلم
طفولتي وأخذت
القرار بناء على
قناعة تامة**

تمتلك جميع المقومات التي تساعدنا في ان تكون رائدة في التجارة والصناعة والاستثمار، وقد اعتمدت الكويت منذ القدم على التجارة حيث تتميز بموقع ممتاز كذلك طاقة شبابية عالية والوفرة المالية التي ان حققت الكويت مكانة عالية في المجال التجاري والاستثماري وقد فوجئت بالصناعات الكويتية في مختلف المجالات عند زيارتي لارض المعارض سواء صناعة الأثاث او صناعة أعمدة الإنارة وصناعة الأسمنت وصناعة البنية التحتية والسيائل والمرطبات وغيرها من الانتاج الكويتي، مع العلم ان هذه الصناعات الكويتية اليوم تورد الى دول عديدة سواء في الخليج او الشرق الأوسط، كما ان البيض قد بدأ بالفعل يصدر الى أوروبا واستراليا وأفريقيا لذلك لابد من توفير الدعم للإنتاج والصناعة الكويتية ويتم ذلك من خلال تهيئة المناخ المناسب سواء بإصدار التشريعات اللازمة والاهتمام بالاشتغال البشري عن طريق التعليم والتدريب والتثقيف، لأن البيض لديه مفهوم خاطئ لمعنى التجارة نتيجة الفراغ وقلة الوعي.

وقد اعتبر العديد من الشباب الكتابة في المجال السياسي بمنزلة المشروع التجاري، ومؤسف جدا ان يصل بعض شبابنا الى هذا المستوى الرخيص فكل ما عليه ضرب الشخصيات السياسية وتوجيه الشتائم لهم ونشر الشائعات لتشويه صورتهم ويتم كل ذلك بمقابل مادي، لذلك لابد من الاهتمام بالطاقة الشبابية الكويتية واستغلالها بطريقة صحيحة.

كلمة اخيرة؟
أنصح شعبنا بالابتعاد عن متابعة السياسة في الكويت حتى لا نزيد من قوة الطاقة السلبية في بلدنا فهناك جوانب ايجابية كثيرة، ونصيحة للحكومة بالاعتماد على شباب الكويت المنتج والمخلص والكفاءة للمساهمة في تنمية الوطن، فالكويت ستبني بسواعد ابنائها، وشكرا للديوان الأميري على انجازاتهم وجهدهم الواضح والمبذول في المشاريع، فقد أدخلتم الامل والفرحة الى قلوب عدد كبير من المواطنين حينما نسع من الانتهاء من مشروع بسرعة ودقة وجمال معماري.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

أيهما اكثر شهرة المحامية أم المصممة أم الكاتبة؟
● لا اعلم لست انا من يحدد ذلك.
لو عرضت عليك الحقبة الوزارية فأني وزارة تعتقد انها الأنسب لك؟
● لو عرضت علي الحقبة الوزارية فالأنسب لي وزارة التجارة لأن تخصص دراستي في مرحلة الثانوية كان تخصص التجاري ودراستي الجامعية كانت في القانون، وكانت الصدفة عملي في القطاع البنكي بإدارة القانونية لمدة 13 سنة اضافة الى ممارستي لهوايتي في تصميم الأزياء كمشروع تجاري صغير فأصبحت خبرتي العملية مزيجاً بين القانون والتجارة لذلك اجدها الأنسب لي.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

أيهما اكثر شهرة المحامية أم المصممة أم الكاتبة؟
● لا اعلم لست انا من يحدد ذلك.
لو عرضت عليك الحقبة الوزارية فأني وزارة تعتقد انها الأنسب لك؟
● لو عرضت علي الحقبة الوزارية فالأنسب لي وزارة التجارة لأن تخصص دراستي في مرحلة الثانوية كان تخصص التجاري ودراستي الجامعية كانت في القانون، وكانت الصدفة عملي في القطاع البنكي بإدارة القانونية لمدة 13 سنة اضافة الى ممارستي لهوايتي في تصميم الأزياء كمشروع تجاري صغير فأصبحت خبرتي العملية مزيجاً بين القانون والتجارة لذلك اجدها الأنسب لي.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

أيهما اكثر شهرة المحامية أم المصممة أم الكاتبة؟
● لا اعلم لست انا من يحدد ذلك.
لو عرضت عليك الحقبة الوزارية فأني وزارة تعتقد انها الأنسب لك؟
● لو عرضت علي الحقبة الوزارية فالأنسب لي وزارة التجارة لأن تخصص دراستي في مرحلة الثانوية كان تخصص التجاري ودراستي الجامعية كانت في القانون، وكانت الصدفة عملي في القطاع البنكي بإدارة القانونية لمدة 13 سنة اضافة الى ممارستي لهوايتي في تصميم الأزياء كمشروع تجاري صغير فأصبحت خبرتي العملية مزيجاً بين القانون والتجارة لذلك اجدها الأنسب لي.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

المهمل من قبل الدولة الأفسار ذات التوجهات المختلفة ومناقشتها، ودخولي الى هذا العالم الجديد اضافة الى التفاعل مع الأحداث السياسية كان له الدور الأساسي لدخولي عالم الكتابة بعد الصدمة التي تلقيتها من عدم تقبل الرأي الآخر واحترامه من قبل من ينادون بحرية الرأي والمطالين بتطبيق الديمقراطية بسبب تقديسهم لرموزهم ورفضهم لسماح النقد فكان اول مقال لي هو تقديس الاقتصاد الكويتي، الآخر.

تسويقي استطعت ان اخرج من الكويت وبدأت أصدر الى دول الخليج مثل السعودية في الخبر والرياض وكذلك قطر والامارات رغم غياب الدعم فقد كان كل ذلك باجتهاد شخصي.

هل تملكين خط أزياء خاصاً بك يحمل اسمك؟
● لا، لم يكن خط الأزياء باسمي الخاص، فقد كان اتجاهي الى عالم التصميم بمحض المصادفة والحمد لله استطعت ان اضع في هذا المجال خلال فترة قصيرة جداً، فلم انظر الى غيري لاسرق نجاحه بل قررت ان اضع لنفسي خطاً خاصاً بي واسلوباً في التسويق مميّزاً بعيداً كل البعد عن فكرة التقليد الاعمى كما يفعل البعض.

تعود إلى القانونية أريج حمادة.. هل كان اتجاهك للقانون مصادفة أم انه كان حلمك؟
● اتجاهي الى دراسة القانون كان تحقيقاً لحلم طفولتي وأخذت القرار بناء على قناعة تامة.

كمحامية عرف عنك أنك من اكبر المدافعين عن اصحاب المشروعات الصغيرة.. حدثينا عن هذه التجربة؟
● المشروعات المتوسطة والصغيرة هي بمنزلة مرحلة الحضانة للمشروعات الكبيرة وهي عبارة عن اعمال تجارية صغيرة ومستقلة في الادارة والملكية وحيث انها تشكل أحد مصادر الدخل وتساهم في نمو الاقتصاد الوطني لذلك لابد من تسليط الضوء على هذا القطاع الايجابي

الكويت تمتلك جميع المقومات التي تساعدنا على أن تكون رائدة في التجارة والصناعة والاستثمار

لا بد من الاهتمام بالطاقة الشبابية الكويتية واستغلالها بطريقة صحيحة التصميم مجرد هواية كنت أمارسها في وقت فراغي

أول مجموعة «كوليكتشن» لي كانت من باب التجربة وصممت 15 قطعة عرضتها في موقعي للتسوق الإلكتروني وقد فوجئت بالبيع خلال فترة قصيرة لا تتعدى ثلاثة أيام وتوالت علي الرسائل عبر البريد الإلكتروني من اشخاص لا تربطني بهم علاقة شخصية يستفسرون عن موعد المجموعة الجديدة من تصاميمي ومن ذلك بدأت اعمل في مجال التصميم ولكن لأن البيع عن طريق الأون لاين في وقتها يعتبر مخاطرة فقررت ان تكون طريقة عرضي للأزياء بصورة مختلفة بهدف جذب الزبائن، فالتسويق المميز يساهم بتحقيق الربح بصورة أوسع وبسبب طريقة

أيهما تفضلين أن يعرفك الناس به.. المحامية أم مصممة الأزياء أم الكاتبة؟
● أفضل أن يعرفني الناس بالمحامية فهي مهنتي والكاتبة لأن كتاباتي بعضها سياسي وبعضها قانوني وفي جميع الأحوال امتداد لمهنتي.
كيف انتقلت من مجال قانوني حيث المحاماة إلى جانب فني بحث وهو تصميم الأزياء؟
● التصميم مجرد هواية وكنت أمارسها في وقت فراغي ولكن حصلت على تشجيع من الكاتبة فبدأت أمارسها كتجارة في الفترة التي انتقلت فيها من عملي كمحامية بنك الى عملي في إحدى الجهات الحكومية.

في اول حضور رسمي لك كمصممة أزياء في معرض «كويتي واقتصر» الاول قدمت 15 تصميماً ونفدت كلها في اقل من يومين.. هل كنت تتوقعين هذا النجاح؟
● مشاركتي في معرض «كويتي واقتصر» الاول كان بصفتي صاحبة موقع Elevados للتسوق الإلكتروني ولم اعرض اي بضاعة للبيع فقد كان الهدف من مشاركتي هو الاعلان عن مشروعي اعلامياً حيث كان هذا النوع من المشاريع جديد في السوق الكويتي وكنت اعرض للبيع ماركات عالمية بأسعار تنافس البيع في سوق الكويت وقد استفدت كثيراً من هذه المشاركة.

اما فيما يخص اول مجموعة «كوليكتشن» لي فكانت من باب التجربة وصممت 15 قطعة ثم عرضتها في موقعي للتسوق الإلكتروني وقد فوجئت بالبيع خلال فترة قصيرة لا تتعدى ثلاثة أيام وتوالت علي الرسائل عبر البريد الإلكتروني من اشخاص لا تربطني بهم علاقة شخصية يستفسرون عن موعد المجموعة الجديدة من تصاميمي ومن ذلك بدأت اعمل في مجال التصميم ولكن لأن البيع عن طريق الأون لاين في وقتها يعتبر مخاطرة فقررت ان تكون طريقة عرضي للأزياء بصورة مختلفة بهدف جذب الزبائن، فالتسويق المميز يساهم بتحقيق الربح بصورة أوسع وبسبب طريقة

نساء الكويت دائماً ما ينطبق عليهن القول انهن شقائق الرجال، فقد كن دوماً مع إخوانهن الرجال يدا بيد وجهداً بجهد من أجل النهوض بهذا الوطن، وكم من امرأة تعبت واجتهدت وتميزت حتى صارت كأنها وزير بلا حقيبة! رغبة في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب الناجحة والبناءة، ومن أجل وضع نموذج يحتذى امام فتيات كويت اليوم حتى يقتدين بهن في حياتهن فيما يتعلق بالتعليم والعمل وسائر دروب النجاح، كانت هذه الصفحة «وزيرات بلا حقيبة» صفحة متخصصة نتعرف من خلالها على رائدات ومختلفات ومميزات، كل في مجالها، قامت كل واحدة منهن مقام وزير دون ان تحمل حقيبة، وساهمت بعملها، بعلمها، بتميزها، أو بنشاطها في خدمة بلدها الكويت، بل ساهمت في تغيير المجتمع إلى الأفضل. نستعرض خلال هذه الصفحة أحاديث سيدات مميزات يروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جداً.

للتواصل مع الصفحة

«وزيرات بلا حقيبة» صفحة أسبوعية تستضيف فيها إحدى السيدات اللائي يعتبرن نجوماً فوق العادة، ممن لهن بصمات واضحة في خدمة مجتمعهن.

للتواصل: d.chouman@alanba.com.kw



(محمد هاشم)

أريج حمادة متحمدة للزميلة دانيا شومان